العلاقة بين المشاركة الوالدية ودافعية الانجاز لدي طلاب المرحلة الاعدادية في ضوء نظرية النسق في خدمة الفرد .

The Relationship between Parental Participation and Achievement Motivations of Preparatory Stage Pupils in View of System Theory of Social Case Work

تاريخ التسليم ٢٠٢٣/٣/١٠

تاريخ الفحص ٢٠٢٣/٣/٢٢

تاريخ القبول ٢٠٢٣/٣/٢٨

إعداد

د/ محمود المنتصر راتب عبد السميع

مدرس بقسم خدمة الفرد

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط

Mahmoud.badi@social.aun.edu.eg

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الواحد و العشرون المجلد الثانى مارس ٢٠٢٣م

العلاقة بين المشاركة الوالدية ودافعية الانجاز لدي طلاب المرحلة الاعدادية في ضوء نظرية النسق في خدمة الفرد .

اعداد وتنفيذ

د/ محمود المنتصر راتب عبد السميع

مدرس بقسم خدمة الفرد

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة اسيوط

ملخص البحث :

للمُشاركة الوالدية أهمية قصوى في نجاح العملية التعليمية وتوفير بيئة تعلُّم مُناسبة للطُلاب و تكمُن في تحقيق التواصل مع المدرسة للمُشاركة في تخطيط ومُناقشة البرامج التعليمية وكذا النواحى السلوكية والذى ينعكس ايجابيا على انجازهم الأكاديمى ، وتهدف الدراسة الى تحديد مستوي المشاركة الوالدية ودافعية الانجاز لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية ، أيضا تحديد العلاقة بين المشاركة الوالدية ودافعية الانجاز لدي هؤلاء تلاميذ، وتنتمي هذه الدراسة الي نمط الدراسات الوصفية التحليلية ، وتعتمد الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية لتلاميذ المرحلة الاعدادية باسيوط علي عينة قوامها (١٦٠) من التلاميذ ، وتحددت أدوات الدراسة في صحيفة بيانات معرفة ، مقياس المشاركة الوالدية ، مقياس دافعية الانجاز، ولقد توصلت الدراسة الي صحة الفرض الرئيسي الاول للدراسة والذي مؤداه (وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين المشاركة الوالدية ودافعية الانجاز لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية) أما بالنسبة للفرض الرئيسي الثاني للدراسة فقد بينت النتائج عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائيًة بين الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الإعدادية على مقياس المُشاركة الوالدية وفيما يتعلق بالفرض الرئيسي الثالث للدراسة ايضا أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائيًة بين الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الإعدادية على مقياس دافعيّة الإنجاز.

الكلمات الافتتاحية: المشاركة الوالدية، دافعية الانجاز، نظرية النسق.

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الواحد و العشرون المجلد الثانى مارس ٢٠٢٣م

The Relationship between Parental Participation and Achievement Motivations of Preparatory Stage Pupils in View of System Theory of Social Case Work

Abstract

Parental Participation is very Crucial in The Success of The Educational process and in providing a suitable learning Environment for students. It lies in achieving Communication with the school to participate in planning and discussing educational programs as well as behavioral aspects, which reflects positively on their academic achievement. The study aims to determine the level of parental involvement and achievement motivation among preparatory school students. Also, determining the relationship between parental involvement and achievement motivation among these students. This study belongs to the style of descriptive analytical studies. The study relies on the social survey methodology with the intentional sample of preparatory school students in Assiut governate on a sample of (160) students. The study tools are defined in a knowledge data sheet. The scale of parental involvement, the measure of achievement motivation, and the study found the validity of the first main hypothesis of the study, where the results declared the existence of a statistically significant positive relationship between parental involvement and achievement motivation among preparatory school students. In regard to the second main hypothesis of the study, the results showed that there were no statistically significant differences. between males and females of parental involvement scale. Considering the third hypothesis of the study, the results of the study also indicated that there were no statistically significant differences between males and females of preparatory school students on the achievement motivation scale.

Keywords: Parental involvement, Achievement Motivations System theory .

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الواحد و العشرون المجلد الثانى مارس ٢٠٢٣م

أولاً: مشكلة الدراسة:

ظهر مفهوم المُشاركة الوالدية ليكون من ضمن أولويات المؤسسات التعليمية وذلك بدايّة من مرحلة الطفولة المُبكرة إلى المرحلة الثانوية حيث وضعت الولايات المُتحدة الأمريكية في رابطتها القومية لتربية الأبناء عشرة من المعايير الأساسية اعتبرتها الأساس لجدوى برامج الطفولة المُبكرة, ومن ضمن هذه المعايير مُشاركة الأُسرة ونعني بها إقامة العديد من العلاقات الإيجابية يملؤها الاحترام والتقدير مع جميع أُسر الأبناء والتعاون لضمان أقصى حُدود النمو والتعليم للأبناء (NAYC, 2010), أما في إنجلترا, قد أقرت وزارة التعليم هُناك المعايير المهنية للمُعلم ومن ضمنها أن يتمكن المُعلم من تفعيل الشراكة مع أولياء الأمور لتحقيق النمو المُتكامل للمُتعلم. (Department of Education UK, 2013)

حيثُ هدفت دراسة (الخاتم, ٢٠١٣) إلى تحديد درجة مُمارسة الإدارة المدرسية لدورها في تفعيل مُشاركة الوالدين في العملية التعليمية وذلك في الأبعاد التالية ومنها إعلام أولياء الأمور بالأنشطة والفعّاليات في المدرسة, تسهيل الاتصال لأولياء الأمور بأفراد الهيئة الإدارية والتدريسية, إشراك أولياء الأمور في التخطيط وصُنع القرار المدرسي, مُساعدة أولياء الأمور على دعم ومُساندة التلاميذ أكاديميًا في المنزل, تشجيع أولياء الأمور على تقديم الخدمات التطوعية للمدرسة, ومعرفة أبرز مُعوقات تفعيل المُشاركة الوالدية في العملية التعليمية من وجهة نظر حالات الدراسة, والتعرُف عما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول مجالين هُما: درجة مُمارسة الإدارة المدرسية لدورها في تفعيل المُشاركة الوالدية في العملية التعليمية, ودرجة وجود مُعوقات تفعّيل المُشاركة الوالدية في العملية التعليمية وفقًا للمُتغيرات التالية: الوظيفة, المؤهل العملي, سنوات الخبرة, القطاع التعليمي.

تُعد المُشاركة الوالدية لها أهمية قصوى في نجاح العملية التعليمية وتوفير بيئة تعلُّم مُناسبة للطُلاب, حيث أوضحت دراسة (العويسي, ٢٠٢١, ٣) إلى أن المُشاركة الوالدية أهميتها تكمُن في تحقيق التواصل مع المدرسة للمُشاركة في تخطيط ومُناقشة البرامج التعليمية التي تعتمد عليها المدرسة في تعليم الطُلاب, وكذلك مُتابعة تحصيلهم الدراسي, والقيام بمُناقشة مُشكلاتهم السلوكية وكُلما زادت مُشاركة المُجتمع على وجه العموم وأولياء الأمور على وجه الخصوص في التعليم ساعد ذلك على تنمية وتطوير العملية التعليمية والارتقاء بها.

فدور الوالدين (الأب والأم) لا ينتهي بمُجرد ذهاب الابن إلى المدرسة بل يتواصل من خلال المُتابعة المُستمرة لكل ما تُقدمه المدرسة ويتعاونان معها لنجاح العملية التعليمية والمُساهمة في مُساعدة الأبناء على النجاح المدرسي, وهذا يعني أن تأثير المدرسة سيكون مرهونًا بحصاد الفعّل الأُسري وهذا الحصاد قد يُعزز نجاح التلميذ ونماءه أو قد يُشكل عقبة في مسار التطلعّات المدرسية. (مُنى, ٢٠١٣)

حيث تشمل المُشاركة الوالدية مجالات في العملية التعليمية مثل التواصُل مع المدرسة, والمُشاركة في صُنع القرارات التعليمية, والمُشاركة في العديد من الأنشطة المدرسية.

وهذا ما أشارت إليه دراسة (Amponsah, and Ohters, 2018)حيث تشمل المُشاركة الوالدية في العملية التعليمية المُشاركة في العديد من الأعمال التطوعية المدرسية وأيضًا المُشاركة في الأحداث المدرسية والمؤسسات التابعة للمدرسة وكذلك التواصُل مع المُعلمين والعاملين داخل المدرسة, وأشار (Shute et al, 2011, 3) إلى أن المُشاركة الوالدية في المدرسة تتضمن التواصُل مع العاملين في المدرسة وحضور العديد من الاجتماعات مع المُعلمين والمُشاركة في أعمال المدرسة التطوعية.

تُعتبر الأُسرة نسق اجتماعي يتقارب أفرادها لدرجة تجعل منهم كيانًا موحدًا وهي نفس الوقت وحدة أساسية للمُجتمع المُتغير حيث تقوم الأسرة بالربط بين الفرد والجماعة في المُجتمع, وبين جيل وجيل من خلال عملية التنشئة الاجتماعية, أي أنها بذلك تُعتبر ذاكرة تتجمع من خلالها خبرات الإنسان وعاداته وتقاليده ومبادئه وأساليبه. (جبريل وآخرون, ٢٠٠٤, ١٩٧)

حيث يعتمد المُناخ الأسري على شبكة مُعقدة من السلوكيات والاتجاهات بين الوالدين والابن, فالجو الأسري العام المشحون بالخلافات والتوتر يؤثر سلبًا في شخصيات الأفراد, ويترتب عليها ضعف في دافعية الأفراد للإنجاز والتفوق وعدم التمتُع بحُرية التعبير في آراءهم وعدم الاهتمام بالنواحي الثقافية والعلمية وعدم الثقة بالإضافة إلى ضعف في أدائهم الأكاديمي. (السيد, ٢٠١٦, ٢١)

تُعد الدافعية من المحاور الأساسية, فإن دافعية الإنجاز أحد الجوانب المُهمة في نظام الدوافع الإنسانية, وقد برزت الدافعية كواحدة من المعالم المُميزة في البحث والدراسة في ديناميات السُلوك والشخصية, حيث ألهم البحث في سيكولوجية دافعيّة الإنجاز من تصورات ونماذج مُتقنة عن السُلوك الإنجازي والشخصية الإنجازية وبما وفره من تقنيات فعّالة للقياس قدرًا هائلًا من البحوث الاجتماعية, بل امتد البحث في مجالات سيكولوجية الإنجاز إلى فتح أُفق هائلة في تطبيقات وظيفية فعّالة في مجال الاقتصاد والإدارة والتربية وتنمية المُجتمع بصفة عامة, ومن المُسلم به لدى رجال مجال التربية والعاملين في مُختلف مجالات النظرية والتطبيق أن التربية هي العملية التي يلجأ إليها المُجتمع في سعيه لإتاحة الفُرصة أمام أبنائه كي ينموا نموًا سليمًا بحيث يعمل في تمايُز وتكامُل ما لديه من طاقات وقُدرات وإمكانيات إلى أعلى مُستوى يستطيع أن يصل إليه, حيث أن العلاقة بين دافعيّة الإنجاز والتوافُق قائمة. وهذا يدُل على أن دافعية الإنجاز تُمثل مكونات دافعيّة أساسية تتناغم مع أسمى مُكونات الدافعيّة الإنسانية. (عبد الخالق, ٢٠٠٩)

وتُعد دافعية الإنجاز بصفة عامة هي أحد مجالات الدافعيّة التي تجعل سُلوك الفرد هادفًا إلى أقصى درجات النجاح متنحيًا أدنى درجات الرسوب, ويُعد الدافع للإنجاز مُتغيرًا مُتعدد الأبعاد وليس أُحادي البُعد لا تؤدي فقط إلى خطأ منهجي بل تؤدي إلى تشويه هذا المفهوم, وتُمثل الدافعية

للإنجاز أهمية كُبرى للفرد والوسط المُحيط والمُجتمع, حيث أن دافعيّة الإنجاز تتأثر بحزمة من العوامل المؤثرة في دافعيّة الإنجاز وتشمل البيئة المُباشرة للفرد ومدى تشجيعها للإنجاز, خبرات الفشل وخبرات النجاح التي يمر بها الفرد, قيمة النجاح بالنسبة للفرد, طبيعة الإنجاز لدى الفرد, المُستوى الثقافي للأسرة, وبالنسبة للعوامل التي تُعيق دافعيّة الإنجاز فتشمل غياب الوالدين أو إحداهما عن الأسرة, مُعوقات المُناخ الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد, المُستوى الثقافي للأُسرة, خوف الفرد من انخفض مُستوى التوقعّات المطلوبة من الفرد وما يُصاحب ذلك من قصور في التشجيع والتدعيم. (القاضي, ٢٠١١)

حيث استهدفت دراسة (خليل عرفات زيدان, ٢٠٠٠) التعرُف على دافعيّة الإنجاز في العمل والتوصُل إلى تصور من منظور طريقة خدمة الفرد لزيادتها, وقد طُبقت الدراسة على عينة عددها (٩٩) عاملًا من العاملين بمصنع الغزل والتربية والتعليم والبريد بالفيوم وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن دافعيّة الإنجاز لدى العامل تتأثر بالعديد من العوامل الأُسرية, والاجتماعية والمُرتبطة ببيئة العامل وتوصلت إلى تصور مُقترح من منظور نظرية سيكولوجية الذات والسلوكية والنظرية المعرفية لزيادة دافعيّة الإنجاز.

ودراسة (السيسي, ٢٠٠٣) والتي استهدفت التدخُل المهني باستخدام جماعة الأقران الإيجابية في تنمية دافعيّة الإنجاز لدى الطُلاب المُتأخرين دراسيًا, وتم تطبيق الدراسة على عينة عددها (١٥) طالب بمدرسة بورسعيد الثانوية بنين ممن يُعانون تأخُرًا دراسيًا, حيث أسفرت نتائج الدراسة إلى أن هؤلاء الطُلاب يُعانون من قصورًا في دافعيّة الإنجاز لأسباب عديدة, وأثبتت نتائج الدراسة إلى فعّالية جماعة الأقران في تنمية المسئولية, الطموح, التوجُه نحو التحصيل, وتحقيق الذات.

دراسة (المُرسي, ٢٠٠٤), حيث استهدفت التعرُف على العلاقة بين الحرمان ودافعيّة الإنجاز عند طُلاب الجامعة, وتم تطبيق الدراسة على عينة من (٢٤٠) طالب وطالبة من طُلاب الفرق الأربع بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ وأسفرت الدراسة إلى وجود علاقة بين الحرمان من الأم وقصور دافعيّة الإنجاز عند الأبناء.

دراسة (اليوسف, ٢٠٠٦), والتي هدفت إلى التعرُف على دافعيّة الإنجاز لدى الضُباط العاملين بالمؤسسات الإصلاحية, وقد تم تطبيق الدراسة على عينة عددها (١٢٥) مُفردة من الضُباط العاملين بالمؤسسات الإصلاحية بالرياض, وأسفرت نتائجها إلى أن دافعيّة الإنجاز تتأثر بعلاقات الفرد في العمل, وكذلك المُستوى التعليمي, وحجم الأسرة, والمكانة الاجتماعية للمبحوث.

دراسة (الميوطي, ٢٠٠٧), حيث هدفت إلى اختبار برنامج لتنمية دافعيّة الإنجاز على التحصيل الدراسي وتقدير الذات لبعض الأحداث الجانحين, حيث تم تطبيق الدراسة على عينة عددها (١٦) تلميذ وتلميذة في المرحلة الإعدادية, حيث أنهم مودعين بدار التربية بالجيزة, وأسفرت نتائج الدراسة إلى برنامج

لتنمية دافعيّة الإنجاز وتقدير الذات وكذلك التحصيل الدراسي لدى بعض الأحداث الجانحين.

دراسة (عبد الموجود, ٢٠٠٨), والتي هدفت إلى التعرُف على العلاقة بين مُشكلات طُلاب الخدمة الاجتماعية ودافعيّتهم للإنجاز, حيث تم تطبيق الدراسة على عينة عددها (٣٥٧) مُفردة من طُلاب الفرقة الثانية والثالثة والرابعة بكُلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان, وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين مُشكلات الطُلاب وقصور دافعيّتهم للإنجاز.

حيث أوضح (مُحمد, ٢٠١٨, ١١٨) أن دافعيّة الإنجاز الأكاديمي من أهم ما يفتقر إليه الطُلاب ذوي صعوبات التعلُم, كما أنها تُعتبر من المُتغيرات السيكولوجية التي تتسم بالتنوع, فهي من المفاهيم مُتعددة الأوجه والمُركبة, وذات طبيعة تنموية, وتأخُذ صورة مُختلفة حسب طبيعة المواقف, وتختلف عبر السياقات المُختلفة والصفوف الدراسية.

ودراسة (جلجل, ٢٠٠٧, ٢٦٣) أوضحت أن دافعيّة الإنجاز الأكاديمي بمثابة حالة داخلية لدى الطُلاب تُحرك أفكارهم ومعارفهم, وتجعلهم يندمجون في عملية التعلُّم.

ودراسة (مخيمر, ٢٠١٣) أوضحت أن دافعيّة الإنجاز وخاصّة الإنجاز الأكاديمي أحد النواحي المُهمة في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه, كما أنه يُعتبر مُكونًا أساسيًا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته, وتكوين مفهوم إيجابي عن ذاته وبلوغ أهدافه من خلال ما يُنجزه من أعمال ومهام أكاديمية مُختلفة.

وأوضحت دراسة (Emily, 2011) أن الدافعيّة للإنجاز الأكاديمي تعكس الأسباب الكامنة وراء السلوك والتي عن طريقها يكتسب المُتعلم الرغبة والإرادة, وهي ذاتية أو داخلية, أو تظهر عندما يشعر المُتعلم بالاهتمام والرغبة في أداء المهام, أما الدافعية الخارجية هي التي تتحكم في مجموعة من التعزيزات المُحيطة بالمُتعلم وتشمل مجموعة من المُعتقدات والتصورات والقيم والأفعّال والاهتمام, الدافعية تُساعد الطلبة على تحقيق أهدافهم وتجعل المُتعلم قادرًا على تحديد وتأكيد الأولويات.

لنجاح العملية التعليمية يستلزم ذلك توثيق العلاقة بين الآباء والمدرسة من أجل رفع مُستوى فعّالية المدرسة, إذًا لابُد على المدرسة التخلُص من قيودها وتنشيط التواصُل مع الآباء بصورة كبيرة وذلك خاصّة مع التطور السريع الحاصل حاليًا هذا من جانب, ومن جانب آخر على الآباء أن يكونوا على وعي بأهمية الاتصال الدائم بالمدرسة مما يعود على الأبناء بالنجاح والبُعد عن أية حاجز يعوق مسيرتهم ودراستهم وحياتهم. (معوش, ٢٠١٦, ٥)

حيث أشارت دراسة (عبد الباقي, ٢٠٠٨) بعنوان تكامُل الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء حيث أوضحت هذه الدراسة أن العمل الثقافي للأسرة يؤثر على قُدرات الأبناء واستعداداتهم نحو الدراسة عبر مُختلف مراحل دراستهم فالتعلُّم لا يتوقف على ما يتوافر لدى الأبناء من قُدرات فحسب, وإنما يتوقف أيضًا على مقدار ما توفره البيئة الأسرة من وعي تربوي ومُستوى ثقافي, وهذا بدوره يُسهل عليهم تربيتهم وتعليمهم

وتوجيههم, وأوضحت الدراسة أن المُعلم هو المسئول الأول عن تربية الأبناء وتعليمهم داخل المدرسة فهو يُشرف على تقديم الدروس المُقررة للأبناء وحتى يتحقّق ذلك فإن المُعلم يسعى إلى إشراك أسرة التلميذ في تربية الأبناء بأساليب مُختلفة وبالتالي تكاملُها في هذا المجال.

حيث أشارت دراسة (Park & Holloway, 2017) إلى التعرُف على تأثير المُشاركة الوالدية على تحصيل التلاميذ على مدار عدة مراحل دراسية, وقد صنفت الدراسة المُشاركة الوالدية إلى ثلاثة أنواع كالتالي: أولًا: أنشطة خاصة وهي المُشاركة الوالدية التي تُفيد الابن قبل المُناقشة التي تتم بين ولي الأمر والمُعلم أو تعاون ولي الأمر لمُتابعة الابن في المنزل, ثانيًا: أنشطة عامة ومنها المُشاركة الوالدية التي تُفيد الأبناء بصفة عامة مثل التطوع لمُساعدة المُعلم في الفصل, أو مُساعدة المدرسة في أحد فعّالياتها, ثالثًا: الشبكات الاجتماعية والشبكات الإلكترونية وهي ربط لأولياء الأمور لمُشاركة الملفات والروابط والمعلومات التي تتعلق بتعلُم أبناءهم في المدرسة.

ويُمكن القول أن نظرية النسق تُعد واحدة من النظريات التي يُمكن الاستفادة منها في طريقة خدمة الفرد, حيث تُعطي نظرية النسق قدرًا كبيرًا من الاهتمام بأسرة العميل كنسق به أنساق فرعية مثل النسق الزواجي والنسق الوالدي والقرابى وفي الوقت نفسه تنظُر إلى الأسرة في علاقتها بالأنساق الأخرى في المُجتمع. (عبد الحميد, ٢٠٢٠, ١١٨)

ولكي يؤدي نسق الأسرة وظائفه في الإنجاب والتنشئة الاجتماعية للأبناء ورعايتهم والوظيفة الاقتصادية والوظيفية الاجتماعية... إلخ. (السنهوري, ٢٠٠٩, ١٢٧)

تُعتبر الخدمة الاجتماعية في نظرية النسق الأيكولوجي لها رؤية واهتمام مُزدوجة وهي تُركز على الفرد ومكانته وموقفه من ناحية وعلى النظام وبيئته من ناحية أخرى, وتعمل الخدمة الاجتماعية عند التقاء النسق الإنساني (الفرد) مع البيئة التي يعيش فيها أي نقطة التقاء عبارة عن تفاعّل مُتبادل بين النسق والبيئة. (علي, ٢٠٠٩, ٣٤٥)

وتأسيسًا على ما سبق فقد حدّد الباحث صياغة مُشكلة الدراسة في التعرُف على العلاقة بين المُشاركة الوالدية ودافعيّة الإنجاز لدى طُلاب المرحلة الإعدادية, وينبثق عن هذه القضية, عدة قضايا فرعية وهي:

١- التعرُف على العلاقة بين المُشاركة الوالدية وتحديد الهدف لدى طُلاب المرحلة الإعدادية.
٢- التعرُف على العلاقة بين المُشاركة الوالدية والمُثابرة لدى طُلاب المرحلة الإعدادية.
٣- التعرُف على العلاقة بين المُشاركة الوالدية والطموح لدى طُلاب المرحلة الإعدادية.

ثانياً: أهمية الدراسة:

(١) تتمثل أهمية هذه الدراسة الحالية في تناولها للمُشركة الوالدية نظرًا لأهميتها البالغة في العملية التعليمية بالمدرسة, حيث تُعد المُشاركة الوالدية ذات أهمية في القيام بهذا الدور والتي تتمثل في القيام ببعض الأعمال

التطوعية والاتصال بالمدرسة ودعم الأبنـــاء أكاديميًا والتنمية الشخصية والاجتماعية لهم.

(٢) تتمثل أهمية الدراسة الحالية فـــي تناولهـــا دافعية الإنجاز لطُلاب المرحلة الإعدادية على اعتبار أن دافعيّة الإنجاز مؤشر رئيس لقيام درجة المُشاركة الوالدية المدرسية, فدافعيّـــة الإنجاز هو العامل الذي يعكس مدى مُشاركة الوالدين كنسق أسري في العملية التعليمية, كما أنه يعكس مقدار الثقافـــة لـــدى أوليـــاء الأمور.

(٣) قد تُفيد نتائج الدراسة فـــي توجيـــه أنظـــار الأخصائيين الاجتماعيين والمُعلمين وأوليـــاء أمور الطُلاب لكيفية تنمية المُشاركة الوالدية المدرسية ســـواءً القيـــام بـــبعض الأعمـــال التطوعية والاتصال بالمدرسة ودعم الأبنـــاء أكاديمًا والتنمية الشخصية والاجتماعية لهم, ولفت أنظار الباحثين لإجـــراء العديـــد مـــن الدراسات في هذا المجال الهام.

(٤) تُعتبر خدمة الفرد غنية بالمـــداخل المُتعـــدّدة التي يُمكن من خلالها تفسير مُشكلة الدراسة ومنها نظرية النسق حيـــث تعتمـــد نظريـــة النسق على تسانُدية جميع الـــنُظم حيـــث أن المدرسة كنسق أكبر تتكون منأنساق فرعية المدرسين والطُلاب إضـــافةً إلـــى الأنســـاق المُساندة مثل أولياء الأمور؛ كل هذه الأنساق إذا تعاونت أو حدث بينها تساند وظيفي.

(٥) أهمية المرحلة التي تتعامل معهـــا الدراســـة وهي المرحلة الإعدادية وهـــي بدايـــة ســـن المُراهقة والتي تُعد من المراحل التي تمتـــد آثارها للمُستقبل.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

- تحديد مستوي المشاركة الوالدية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية .
- تحديد مستوي دافعية الانجاز لـــدي تلاميـــذ المرحلة الاعدادية .
- تحديد العلاقة بين المشاركة الوالدية ودافعية الانجاز لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية.

رابعاً: فرض الدراسة:

الفرض الرئيسي الأول للدراسة: توجـــد علاقـــة ارتباطية إيجابية (طردية) بين المُشاركة الوالدية ودافعيّة الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعداديـــة.

وينبثق منهُ عدة فروض فرعية منهـــا:

- توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصـــائيًا بين المُشاركة الوالدية والمُثابرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصـــائيًا بين المُشاركة الوالدية وتحديد الهدف لـــدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصـــائيًا بين المُشاركة الوالدية ومُســـتوى الطمـــوح لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

الفرض الرئيسي الثاني للدراسة: توجـــد فـــروق معنوية دالة إحصائيًا بين الذكور والإنـــاث مـــن تلاميذ المرحلة الإعدادية على مقياس المُشـــاركة الوالديـــة.

الفرض الرئيسي الثالث للدراسة: توجـــد فـــروق معنوية دالة إحصائيًا بين الذكور والإنـــاث مـــن تلاميذ المرحلة الإعدادية على مقيـــاس دافعيّـــة الإنجـــاز.

خامساً: مفاهيم الدراسة:

(١) مفهوم المُشاركة الوالديـــة:

تُعرف المُشاركة الوالدية بأنها الأفعال الإيجابيـــة التي يقوم بها أعضاء الأسرة تعضـــيدًا للجهـــود المدرسية من خلال أداء تلك الأفعال في البيت أو المدرسة أو المُجتمع. (Reglin, 153, 2002)

وتعرُف المُشاركة الوالدية بأنها المُســـاعدة فـــي عمل الواجبات المدرسية, والحضور للمُناســـبات الاجتماعية التي تُعقد في المدرســـة, ومُناقشـــة الابن في النواحي التعليمية, ومُســـاعدته حـــين يطلب المُساعدة. (Bussey, 2008)

وأيضًا يتم تعريف المُشاركة الوالدية, أنها آمـــال وتوقعّات الآباء المُتعلقـــة بالإنجـــاز الأكـــاديمي للأبنـــاء, ومُناقشـــتهم فـــي المـــواد الدراســـية, والمُشاركة في الأنشطة المدرســـية, والاتصـــال بالمُعلمين بخصوص أبنائهم, وإشراف الآباء على تعليم الأبناء في البيت. (Weeks, 2009)

وتُعرف المُشاركة الوالدية بأنها الأفعال الإيجابية التي يقوم بها أفراد الأسرة فـــي ســـت مجـــالات أساسية هي: توفير بيئة منزلية مُناسبة للتعلـــيم, والاتصال بين البيت والمدرسة, والتطوع للقيـــام ببعض الأنشطة المدرسية, والإشراف على تعليم الابن في البيت, والمُشاركة في صُنع القـــرارات المدرسية, والعمل علـــى زيـــادة التعـــاون بـــين المدرسة والمُجتمع المحلي. (Epstein, 2009)

وتُعرف المُشاركة الوالدية إجرائيًا فـــي الدراســـة أنها مجموعة من الأبعاد على مقياس المُشـــاركة الوالدية وهي مجموعة من الأبعاد على مقيـــاس المُشاركة الوالدية وهـــي:

- القيام ببعض الأعمال التطوعية.
- الاتصال بالمدرسة.
- دعم الأبناء أكاديميًا.
- التنمية الشخصية والاجتماعية للأبناء.

(٢) مفهوم دافعيّة الإنجـــاز:

مُعنى مُصطلح الدفع أي: دفع إليه فُلان دفعًا يعني انتهى إليه, أي يُقال طريق يدفع إلى مكان كـــذا, أن ينتهي إليه, أي يندفع في الأمر مضى, حيـــث (اندفع إلى الحديث) أي أفاضه, الفرس أسرع في سيره. (المُعجم الوسيط, ٢٠٠٤, ٢٨٩)

وتُعرف دافعيّة الإنجاز بأنها رغبة مُلحـــة داخـــل الفرد تقوم بدفعه للوصول إلى مُستوى مُرتفع من التفوق والامتياز, يدفعه إلـــى تخطـــي العقبـــات والسيطرة على التحديات والتفوق علـــى الـــذات. (الشمراني, ٢٠١٦, ٢٥٣)

ويتم تعريف الدافعيّة للإنجاز بأنها استعداد الفـــرد لتحمُل المسئولية, والسعي نحو التفـــوق وذلـــك لتحقيق الأهداف, والمُثابرة للتغلُب على المُشكلات والصعوبات التي تواجههُ والشعور بأهمية الزمن وتخطيط المُستقبل. (خليفة, ٢٠٠٠, ٩٢)

الدافع للإنجاز هو دافع يظهر لدى الفـــرد يُحثـــه على المُنافسة في مواقف تتضمن مُستويات مـــن التفوق والامتياز, هو النضال من أجل الســـيطرة على التحديات الصعبة هو الأداء الـــذي تُشـــجعه الرغبة في النجاح وحل المُشكلات الصعبة التـــي تواجه الفرد وتعترض طريقه. (لعجال , ٢٠١٦, ٦٠)

الدافع للإنجاز هو السعي الجاد نحو فعّل الأشياء الصعبة بأقصى سُرعة بقدر الإمكان, ويتزايد فيه احتمالات النجاح على الفشل وموجه مُباشرَّة نحو تحقيق الهدف. (حسن, ٢٠٠٣, ٣٤)

حيث تُعرف دافعيّة الإنجاز بأنها استعداد الفرد لتحمُل المسئولية والسعي للتفوق وذلك لتحقيق أهداف مُعينة ومُثابرة للتغلُب على العقبات والمشاكل التي تواجهه والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمُستقبل. (خليفة, ٢٠٠٠, ٩٦)

ويتم تعريف دافعيّة الإنجاز بأنها استعداد ثابت نسبيًا في الفرد يُحدّد مدى سعي الشخص ومُثابرته في سبيل تحقيق أو الوصول لنجاح يترتب عليه إشباع, وهذا في المواقف التي تتضمن الأداء في ضوء مُستوى مُحدّد للامتياز. (خُليقة, عمرو علي, ٢٠١٣, ١٢٨)

تُعرف أيضًا دافعيّة الإنجاز بأنها مجموعة من الحوافز والقوى الداخلية في شخصيات الأبناء وأسر هؤلاء الأبناء وأيضًا بيئاتهم, وقد يكون لهذه القوى دورًا إيجابيًا إذا تم توفير لها ظروف (شخصية وأسرية ومُجتمعية) لتحفيز هؤلاء الأبناء لبلوغ أهدافهم وتحقيق هويتهم الناجحة وجعلهم أكثر إنجازًا على كل المُستويات أسريًا وشخصيًا ودراسيًا واجتماعيًا. (القاضي, ٢٠١١, ١٢٠٠)

ويتم تعريف دافعيّة الإنجاز إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه مجموع درجات الطُلاب على مقياس دافعيّة الإنجاز بالأبعاد الآتية:

- المُثابرة.
- تحديد الهدف.
- الطموح.

سادساً: تفسير قضية الدراسة الحالية في ضوء الموجه النظري (نظرية النسق):

ويُمكن القول بأن المدرسة كنسق أكبر يتكون من أنساق فرعية (المدرسية والطُلاب) إضافّة إلى الأنساق المُساندة مثل أولياء الأمور كل هذه الأنساق إذا تعاونت أو حدث منها تُساند وتعاونت ستنعكس إيجابيًا على المُثابرة وتحديد الهدف والطموح أي دافعيّة الإنجاز, ولهذا لا تُعد المُشاركة الوالدية بأبعادها في هذه الدراسة (القيام ببعض الأعمال التطوعية, الاتصال بالمدرسة, دعم الأبناء أكاديميًا, والتنمية الشخصية والاجتماعية للأبناء) مضيعة للوقت كما قد يتصور البعض ولكنها تُساعد الطُلاب على التأقلُم والتكيُف مع البيئات الخارجية.

أن نظرية الأنساق تقوم على فكرة الاعتماد على النسق الاجتماعي العام كأساس في دراسة التغيُرات التي تحدُث في المُجتمع فإننا ننظُر إلى النسق باعتباره وحدة الدراسة وله أنساق فرعية, بالإضافة إلى كل نسق يميل إلى الحفاظ على ذاته في حالة توازن, وتظل هذه العملية مُستمرة بطريقة تلقائية ويُمكن الاستفادة من هذه النظرية في تحديد دور الأخصائي الاجتماعي في تشجيع مُشاركة الوالدين للأبناء والتي تؤثر على دافعيّة الإنجاز لديهم والنظر إلى المدرسة أنها نسق اجتماعي مفتوح.

النظرية الموجهة للبحث: (نظرية النسق)

ترى نظرية الأنساق الأيكولوجية أن الإنسان لا يُمكن فهمهُ كنسق في بيئته عن طريق التركيز على التفاعُلات والتعامُلات التي قد تحدُث بين الأجزاء المُتنوعة والحدود التي يتلاقى فيها الإنسان والبيئة, وهذا المنظور يوجه كلًا من الأخصائي الاجتماعي ونسق العميل في التبادُلات والتفاعُلات المُعقدة لدى الحالات, فالأخصائي الاجتماعي يجب أن يأخُذ في الحُسبان الاعتبارات

الاجتماعية والفيزيائية وكيف تؤثر الثقافة على الترابُط بينهم. (منصور, عويضة, ٢٠١٠, ١٨٠)

هُنا وقد أصبح في مقدرة نظرية النسق أن تُقدم إطارًا موحدًا لكلّ من العلوم الطبيعية والاجتماعية على حدٍ سواءً, خاصَّة تلك التي تحتاج إلى استخدام بعض المفاهيم مثل العلاقات والتنظيم والتفاعُلات, حيثُ أن نظرية النسق تعطي قدرًا كبيرًا من الاهتمام بالأسرة كنسق بين أنساق فرعية أخرى مثل النسق الزواجي والنسق الوالدي والنسق القرابي, وفي نفس الوقت تنظُر إلى الأسرة في علاقتها بالأنساق الأخرى في المُجتمع. (السنهوري, ٢٠٠٩, ١٢٧)

حيثُ يقوم منظور الأنساق الأيكولويجية بدراسة العلاقات البنائية الوظيفية بين مُختلف العناصر البيئية, وهكذا يتم تصميم إطار مرجعي لأي حالة بحيثُ نستطيع استخدامه في استيعاب أبعادها على مُستوى الإدراك الفكري, ومن هُنا يتضح اهتمام المنظور بدراسة العمليات المُتبادلة التي تحدُث بين الناس وبيئاتهم. (موسى, حبيب, ٢٠١٩, ٢٦٠)

تُسهم نظرية الأنساق العامة في تصميم شبكات مُختارة من المعرفة والاتصال لها صلة وثيقة بالتدخُلات المهنية للمُمارس العام من حيثُ جميع مكونات النسق: المُدخلات, العمليات التحويلية, المُخرجات, التغذية العكسية, وتنظُر نظرية النسق إلى المؤسسة على أنها نسق اجتماعي وأن الأخصائي الاجتماعي والعميل في نفس ميدان التعامُل والأخصائيون الاجتماعيون مُرتبطون كمكونات لشبكة النسق الاجتماعي. (علي, ٢٠٠٩, ٣٤٠-٣٤١)

ومن المفاهيم المُرتبطة بالنسق الأيكولوجي:

١- التواءم بين الفرد والبيئة أي الانسجام التفاعّلي بين حاجات الفرد وبيئاتهم.
٢- التكيُف مع البيئة: هي عملية مُستمرة فهي عملية تبادُلية بين الفرد والبيئة.
٣- ضغوط الحياة وهي مواقف يمر بها الفرد في حياته.
٤- الضغط: وهو استجابة لمُعاناة الحياة اليومية وتتسم بحالة من الاضطراب العاطفي أو عدم الإتزان وترتبط بمشاعر سلبية من القلق والخوف. (خليل, ٢٠١١, ١٤٦)

ولهذا فإن الخدمة الاجتماعية ترتكز على هذه الأنساق وهُناك ثلاثة أنواع من الأنساق التي يُمكن استخدامها لمُساعدة الناس وهي:

١- الأنساق الطبيعية أو الغير رسمية وهي مثل الأسرة والأصدقاء وغيرها.
٢- الأنساق الرسمية مثل جماعات المُجتمع المحلي أو الاتحادات الرسمية.
٣- الأنساق الاجتماعية مثل المُستشفيات والمدارس. (عبد الحميد, ٢٠٢٠, ١١٩)

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(١) نوع الدراسة:

تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث تختص بوصف ودراسة الحقائق بهدف تحديد علاقة المُشاركة الوالدية ودافعيّة الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

(٢) المنهج المُستخدم:

اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي بالعينة التي تُمثل نسبة من مُفردات المُجتمع التي تنطبق عليا شروط عينة الدراسة وذلك للتعرُف على العلاقة بين المُشاركة الوالدية ودافعيّة الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ثامناً:- **عرض ومناقشة نتائج الدراسة**:-

- خصائص عينة الدراسة :- البيانات الأولية

- جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

السن	التكرار	النسبة
من١٢ سنة – الى أقل من ١٣ سنة	١٨	١١.٣
من١٣ سنة – الى أقل من ١٤ سنة	٥٠	٣١.٣
من١٤ سنة – الى أقل من ١٥ سنة	٤٧	٢٩.٤
من١٥ سنة – الى أقل من ١٦ سنة	٢٥	١٥.٦
١٦ سنة	٢٠	١٢.٥
المجموع	١٦٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق الفئة العمرية لتلاميذ المرحلة الاعدادية حيث جاءت في المرتبة الأولي الفئة العمرية (من١٣ سنة – الى أقل من ١٤ سنة) بنسبة (٣١.٣%) ، وفي المرتبة الثانية الفئة العمرية (من١٤ سنة – الى أقل من ١٥ سنة) بنسبة (٢٩.٤ %) ، وفي المرتبة الثالثة الفئة العمرية (من١٥ سنة – الى أقل من ١٦ سنة) بنسبة (١٥.٦ %) ، وفي المرتبة الرابعة الفئة العمرية (من١٢ سنة – الى أقل من ١٣ سنة) بنسبة (١١.٣ %) ، وفي المرتبة الاخيرة (١٦ سنة) بنسبة ١٢.٥

- جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	٨٥	٥٣.١
أنثى	٧٥	٤٦.٩
المجموع	١٦٠	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ان اكبر نسبة من تلاميذ المرحلة الاعدادية من الذكور بنسبة ٥٣.١ %بتكرار ٨٥ يليها الاناث بنسبة ٤٦.٩% بتكرار ٧٥.

وهذا يختلف مع دراسة (شرف, شيحة, ٢٠١١) التي يوجد بها تفاوت في أعداد الذكور والإناث لصالح الذكور, حيثُ عدد الذكور (٣٩٩) بنسبة (٦٣,٨٤%), وعدد الإناث (٢٢٦) بنسبة (٣٦,١٦%)

- جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب عمل الوالدين

عمل الوالدين	التكرار	النسبة
قطاع حكومى	١١٢	٧٠.٠
قطاع خاص	٢٧	١٦.٩
قطاع حر	٢١	١٣.١
المجموع	١٦٠	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق توزيع عمل الوالدين؛ حيثُ جاء العمل في القطاع الحكومي في المرتبة الأولى بنسبة (٧٠%), وفي المرتبة الثانية العمل في القطاع الخاص بنسبة (١٦,٩%), وفي المرتبة الثالثة العمل في القطاع الحُر بنسبة (١٣,١%).

حيثُ أشارت دراسة (معوش, ٢٠١٧) استقرار الأب في عمله وطريقة تنظيمه للوقت وإتاحته فُرص أكبر للاهتمام بأبنائه من جميع النواحي بما فيها الدراسية؛ يؤدي ذلك إلى تكوين أبناء أسوياء ناجحين في حياتهم العلمية والاجتماعية.

- جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب مستوى تعليم الأب

مستوى تعليم الأب	التكرار	النسبة
مؤهل متوسط	٨	٥
بكالوريوس	١٢٠	٧٥
دراسات عليا	٣٢	٢٠
المجموع	١٦٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق مُستوى تعليم الأب؛ حيثُ جاء في المرتبة الأولى الحاصلين على درجة البكالوريوس بنسبة (٧٥%) من الآباء, وفي المرتبة الثانية الحاصلين على دراسات عُليا بنسبة (٢٠%), والحاصلين على مؤهل متوسط في المرتبة الأخيرة بنسبة (٥%).

حيثُ أشارت دراسة (مُحمد, ٢٠٠٦) إلى أن ارتفاع المُستوى التعليمي للوالدين لهُ تأثير إيجابي واضح على المُشاركة الوالدية, وأيضًا كُلما ارتفع المُستوى التعليمي للأب زاد الوقت الذي يُعطيه لمُتابعة أبناءه في المنزل

فالوالدين المُتعلمين يكونا دائمًا وراء دفع الأبناء نحو الإنجاز الأفضل والظهور بمظهر حسن وذلك من أجل ارتقاء مُستوى الأسرة, حيثُ أن التلميذ الغير مُتفوق دراسيًا غالبًا ما ينشأ في وسط لا يقدِر على الإنجاز الذاتي والتعلُّم والاستقلالية, وهذا يبدو في أوساط الأسر الفقيرة التي يكون

فيها الآباء قد حُرموا من التعليم, كما أنهُم لا يُبدون اهتمامًا لأداء الأبناء الدراسي.

- جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب مستوى تعليم الأم

مستوى تعليم الأم	التكرار	النسبة
مؤهل متوسط	٨	٥
بكالوريوس	١٢٨	٨٠
دراسات عليا	٢٤	١٥
المجموع	١٦٠	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابقة توزيع مُستوى تعليم الأم؛ حيثُ جاء في المُستوى الأول الأمهات الحاصلات على درجة البكالوريوس بنسبة (٨٠%), ويليها الأمهات الحاصلات على درجة الدراسات العُليا حيثُ بلغ ت نسبتهم (١٥%), وفي المرتبة الأخيرة الأمهات الحاصلات على مؤهل متوسط بنسبة (٥%)، فالوالدين المُتعلمين يكونا دائمًا وراء دفع الأبناء نحو الإنجاز الأفضل والظهور بمظهر حسن وذلك من أجل ارتقاء مُستوى الأسرة, حيثُ أن التلميذ الغير مُتفوق دراسيًا غالبًا ما ينشأ في وسط لا يقدِر على الإنجاز الذاتي والتعلُّم والاستقلالية, وهذا يبدو في أوساط الأسر الفقيرة التي يكون فيها الآباء قد حُرموا من التعليم, كما أنهُم لا يُبدون اهتمامًا لأداء الأبناء الدراسي.

- جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد أفراد الأسرة

	التكرار	النسبة
أقل من ٣ أفراد	١٠٨	٦٧.٥
من ٣ الى أقل من ٥ أفراد	٤٠	٢٥
من ٥ أفراد فأكثر	١٢	٧.٥
المجموع	١٦٠	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق توزيع التلاميذ عينة الدراسة حسب عدد أفراد الأسرة, حيثُ جاء في الترتيب الأول (أقل من ٣ أفراد بنسبة ٦٧,٥%), وفي المرتبة الثانية (من ٣ إلى أقل من ٥ أفراد بنسبة ٢٥%), وفي المرتبة الأخيرة (من ٥ أفراد فأكثر).

- جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الإقامة مع الوالدين

الإقامة مع الوالدين	التكرار	النسبة
مقيم مع الوالدين	١٦٠	١٠٠
مقيم مع أحد الوالدين	٠	٠
المجموع	١٦٠	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق توزيع التلاميذ عينة الدراسة حسب الإقامة مع الوالدين؛ حيثُ بلغت نسبتهم (١٠٠%) أي أن كل عينة الدراسة من التلاميذ مُقيمين مع والديهم.

- الدخل الشهرى

الدخل الشهرى	التكرار	النسبة
أقل من ٣٠٠٠ جنيه	١٧	١٠.٦
من ٣٠٠٠ – الى ٥٠٠٠ جنيه	٤٠	٢٥.٠
من ٥٠٠٠ – الى ٧٠٠٠ جنيه	٧٥	٤٦.٩
أكثر من ٧٠٠٠ جنيه	٢٨	١٧.٥
المجموع	١٦٠	١٠٠.٠

يتضح من بيانات الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة من التلاميذ حسب الدخل الشهري للأسرة؛ وجاء في المرتبة الأولى (٥٠٠٠ إلى ٧٠٠٠ جُنيه شهريًا) بنسبة (٤٦,٩%), وفي المرتبة الثانية (٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠) بنسبة (٢٥%), وفي المرتبة الثالثة (أكثر من ٧٠٠٠ جُنيه) بنسبة (١٧,٥%), وفي المرتبة الأخيرة (أقل من ٣٠٠٠ جُنيه) بنسبة (١٠,٦%).

حيثُ أشارت دراسة (معوش, ٢٠١٧) إلى أن دخل الآباء المُتوسط أو الضعيف يجعلهم يحرصون على تعليم أبنائهم لكي يضمنوا مُستقبلًا مهنيًا جيدًا, ولا يكون دخلهم كدخل آبائهم ضعيف, وهذا يعني أن الذي تُهمه دراسة ابنه فإنه يُشاركهُ في العملية التعليمية دون مُراعاة لعائق الدخل, فالمُشاركة التعليمية ليس شرط أن تتطلب دخلًا مُرتفعًا, وهُناك من الآباء لديهم دخلًا مُرتفعًا إلا أنهُم لا يهتمون بدراسة أبنائهم.

- مستوي المشاركة الوالدية لتلاميذ المرحلة الاعدادية

جدول يوضح : جدول يوضح المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى لأبعاد مقياس المشاركة الوالدية : –

البعد	المتوسط الحساب	الإنحراف المعيارى	الترتيب
القيام ببعض الأعمال التطوعية	٢.١١	٠.٦٤	٣
الاتصال بالمدرسة	٢.١١	٠.٦٤	٣
دعم الابناء اكاديميا	٢.٢٧	٠.٦٠	٢
التنمية الشخصية والاجتماعية للابناء	٢.٣٠	٠.٥٨	١
مقياس المشاركة الوالدية (ككل)	٢.١٨	٠.٣٥	المستوى مرتفع

فيما يتعلق بمُستوى المُشاركة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ أسفرت نتائج الدراسة أن مُستوى المُشاركة الوالدية مُرتفعًا, ومؤشرات ذلك وفقًا للأبعاد كما يلي:

الترتيب الأول بُعد (التنمية الشخصية والاجتماعية للأبناء) بمُتوسط حسابي (٢,٣٠) وانحراف معياري (٠,٥٨), ويليه في الترتيب الثاني بُعد (دعم الأبناء أكاديميًا) بمُتوسط حسابي (٢,٢٧) وانحراف معياري (٠,٦٠), وأخيرًا اشترك في الترتيب الثالث بُعدي (الاتصال بالمدرسة), (القيام بالأعمال التطوعية), بمُتوسط حسابي (٢,١١) وانحراف معياري (٠,٦٤).

- مستوي دافعية الانجاز لتلاميذ المرحلة الاعدادية

جدول يوضح : المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى لأبعاد مقياس دافعية الإنجاز : -

البعد	المتوسط الحساب	الإنحراف المعيارى	الترتيب
المثابرة	٢.٢٦	٠.٦٠	١
تحديد الهدف	٢.٠٣	٠.٦٣	٣
مستوى الطموح	٢.١٦	٠.٥٩	٢
مقياس دافعية الإنجاز (ككل)	٢.١٤	٠.٤٦	المستوى مرتفع

فيما يتعلق بمُستوى دافعيّة الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية, أسفرت نتائج الدراسة أن مُستوى دافعيّة الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مُرتفعًا, ومؤشرات ذلك وفقًا لترتيب المُتوسط الحسابي للأبعاد كما يلي:

الترتيب الأول بُعد (المُثابرة) بمتوسط حسابي (٢,٢٦) وانحراف معياري (٠,٦٠), ويليه في الترتيب الثاني بُعد (مُستوى الطموح) بمُتوسط حسابي (٢,١٦) وانحراف معياري (٠,٥٩), ويليه في الترتيب الثالث بُعد (تحديد الهدف) جاء بمُتوسط حسابي (٢,٠٣) وانحراف معياري (٠,٦٣).

أدوات الدراسة:

١) صحيفة بيانات معرفة:

وتشمل بعض البيانات الأولية لتلاميذ المرحلة الإعدادية منها (السن, النوع, عمل الوالدين, مُستوى تعليم الأم, مُستوى تعليم الأب, الإقامة مع الوالدين, الدخل الشهري للأسرة).

٢) مقياس المُشاركة الوالدية: (إعداد: ١- صُبحي شعبان شرف.٢- لمياء عبد المجيد شيحة.)

الهدف من مقياس المشاركة الوالدية

- قياس مستوي وانماط المشاركة الوالدية
- التحقق من وجود علاقة بين المشاركة الوالدية ودافعية الانجاز

مبررات استخدام المقياس (سهولة عبارات المقياس - واقعية عباراته وسهولة تصحيحه)

الصدق والثبات

طريقة تصحيح المقياس :- تكون المقياس(المشاركة الوالدية) من ٢٤ عبارة ، تتبع التدرج الثلاثي ، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم ، الي حد ما ، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزنا (درجة) فالاستجابات تأخذ الاوزان التالية :- نعم (ثلاث) ، الي حد ما (درجتين) ، لا (درجة

واحدة) ويتم تفسير الدرجات في ضوء أعلي درجة وأقل درجة للمقياس.

تحديد صدق المقياس:

قام الباحث بإجراء الصدق الظاهري للمقياس بعد عرضها على عدد (٨) مُحكمين من أساتذة خدمة الفرد بكُلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وجامعة حلوان والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ لإبداء الرأي في صلاحية المقياس من حيثُ السلامة اللغُوية للعبارات وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى, وقد تم استبعاد العبارات التي لم يتفق عليها (٨٠%) من الأساتذة المُحكمين وبناءً عليه تم صياغة مقياس المُشاركة الوالدية في صورته النهائية.

جدول يوضح : نتائج معاملات الصدق و الثبات بإستخدام معامل ألفا كرونباخ :-

الأبعاد	عدد العبارات	الصدق	الثبات
البعد الأول : القيام ببعض الأعمال التطوعية	٦	٠.٨٣٦	٠.٦٩٩
البعد الثانى : الأتصال بالمدرسة	٦	٠.٨٤٣	٠.٧١٠
البعد الثالث : دعم الأبناء اكديميا	٦	٠.٨٠١	٠.٦٤٢
البعد الرابع : التنمية الشخصية والاجتماعية للابناء	٦	٠.٨١٥	٠.٦٦٤

اسفرت نتائج معاملات الصدق و الثبات بإستخدام معامل ألفا كرونباخ عن الثبات والصدق لابعاد مقياس المشاركة الوالدية وصلاحيته للتطبيق .

جدول يوضح التجانس الداخلى لابعاد مقياس المشاركة الوالدية مع عباراته باستخدام معامل أرتباط بيرسون (ن=١٦٠)

العبارة	علاقتها بالبعد	علاقتها بالقياس
بعد القيام ببعض الأعمال التطوعية : -		
١	٠.٦١٨**	.٣٤٣**
٢	٠.٧٥٩**	.٤٦٣**
٣	٠.٧٨٥**	.٤٠٩**
٤	٠.٧٥٥**	.٤٣٠**
٥	٠.٨٠٤**	.٤٩٢**
٦	٠.٧٢٥**	.٤٥٧**
بعد الاتصال بالمدرسة :-		
١	٠.٦٣٣**	.٣٦٢**
٢	٠.٧٠٦**	.٤٧٥**

٣	٠.٨٢٦**	.٥٢٩**
٤	٠.٨٠٦**	.٥٤٢**
٥	٠.٧٩٠**	.٥٢٣**
٦	٠.٧٣١**	.٥٧٩**
بعد دعم الابناء اكاديميا : -		
١	٠.٦٦٥**	.٣٨٩**
٢	٠.٦٩٧**	.٣٠٢**
٣	٠.٧٣١**	.٢٤٤**
٤	٠.٧٦٢**	.٢٧٥**
٥	٠.٧٣٣**	.٤١٩**
٦	٠.٦٦٩**	.٢٠٩**
بعد التنمية الشخصية والاجتماعية للابناء :-		
١	٠.٧٣٣**	.٣٩٣**
٢	٠.٧٠٣**	.٣٠١**
٣	٠.٧٥٩**	.٤١٩**
٤	٠.٧٥٤**	.٣٧١**
٥	٠.٧٣١**	.٤١٠**
٦	٠.٦٤٧**	.٣٢٥**

يوضح الجدول السابق التجانس الداخلى لابعاد مقياس المشاركة الوالدية مع عباراته باستخدام معامل أرتباط بيرسون (ن=١٦٠) وهذا دال احصائيا .

جدول يوضح : الصدق البنائى باستخدام معامل أرتباط بيرسون بين أبعاد مقياس المشاركة الوالدية (ن=١٦٠) : -

الأبعاد	القيام ببعض الأعمال التطوعية	الأتصال بالمدرسة	دعم الأبناء	التنمية الشخصية
مقياس المشاركة الوالدية	٠.٥٨٣**	٠.٦٧٠**	٠.٤٣٢**	٠.٥١٣**

**دالة عند مستوى معنوية ٠.٠١ *دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥

يوضح الجدول السابق الصدق البنائى باستخدام معامل أرتباط بيرسون بين أبعاد مقياس المشاركة الوالدية (ن=١٦٠) : - دالة عند مستوي معنوية ٠.٠٥

٣) مقياس دافعيّة الإنجاز: (إعداد: كمال مُصطفى حزين عُثمان).

الهدف من مقياس دافعيّة الإنجاز

- قياس مستوي دافعية الانجاز لدي تلتميذ المرحلة الاعدادية
- التحقق من وجود علاقة بين المشاركة الوالدية ودافعية الانجاز

مبررات استخدام المقياس (سهولة عبارات المقياس - واقعية عباراته وسهولة تصحيحه)

طريقة تصحيح المقياس :- تكون المقياس(دافعية الانجاز) من ٢١ عبارة ، تتبع التدرج الثلاثي ، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم ، الي حد ما ، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزنا (درجة) فالاستجابات تأخذ الاوزان التالية :- نعم (ثلاث) ، الي حد ما (درجتين) ، لا (درجة واحدة) ويتم تفسير الدرجات في ضوء أعلي درجة وأقل درجة للمقياس.

تحديد صدق المقياس:

قام الباحث بإجراء الصدق الظاهري للمقياس بعد عرضها على عدد (٨) مُحكمين من أساتذة خدمة الفرد بكُلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وجامعة حلوان والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ لإبداء الرأي في صلاحية المقياس من حيثُ السلامة اللغُّوية للعبارات وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى, وقد تم استبعاد العبارات التي لم يتفق عليها (٨٠%) من الأساتذة المُحكمين وبناءً عليه تم صياغة مقياس دافعية الانجاز في صورته النهائية.

جدول يوضح الصدق والثبات بإستخدام معامل ألفا كرونباخ :-

الأبعاد	عدد العبارات	الصدق	الثبات
البعد الأول : المثابرة	٧	٠.٨٤٧	٠.٧١٧
البعد الثانى : تحديد الهدف	٧	٠.٨٥٢	٠.٧٢٦
البعد الثالث : مستوى الطموح	٧	٠.٨٠٦	٠.٦٥٠

اسفرت نتائج معاملات الصدق و الثبات بإستخدام معامل ألفا كرونباخ عن الثبات والصدق لابعاد مقياس دافعية الانجاز وصلاحيته للتطبيق .

جدول يوضح التجانس الداخلى لابعاد مقياس دافعية الإنجاز مع عباراته باستخدام معامل أرتباط بيرسون (ن=١٦٠) :-

العبارة	علاقتها بالبعد	علاقتها بالقياس
بعد المثابرة : -		
١	٠.٦١١**	٠.٥٢٧**
٢	٠.٧٥٤**	٠.٦٢٢**
٣	٠.٦٩٠**	٠.٤٩٤**
٤	٠.٧٤٠**	٠.٦٦٠**

٥	٠.٧٥٤**	٠.٦٠٣**
٦	٠.٧٣٤**	٠.٥٧٤**
٧	٠.٧٧٠**	٠.٦٢٧**
بعد تحديد الهدف : -		
١	٠.٦٦٦**	٠.٥٣٦**
٢	٠.٧٣١**	٠.٥١٤**
٣	٠.٧٧٠**	٠.٥٦٤**
٤	٠.٧٠٤**	٠.٤٤١**
٥	٠.٧٨١**	٠.٥٦١**
٦	٠.٧٦٧**	٠.٥٧٥**
٧	٠.٦٧٣**	٠.٥٥٨**
بعد مستوى الطموح : -		
١	٠.٥٧٤**	٠.٤٥٧**
٢	٠.٦٦٥**	٠.٤٥٧**
٣	٠.٦٨٤**	٠.٤٨٦**
٤	٠.٧٦٦**	٠.٥٠٦**
٥	٠.٧٢٨**	٠.٦٤٢**
٦	٠.٧٠١**	٠.٤٥٧**
٧	٠.٦٣٦**	٠.٤٣٤**

يوضح الجدول السابق التجانس الداخلى لابعاد مقياس دافعية الانجاز مع عباراتــه باســتخدام معامل أرتباط بيرســون (ن=١٦٠) وهــذا دال احصائيا .

جدول رقم ٣: معامل أرتباط بيرسون بين أبعاد مقياس دافعية الإنجاز (ن=١٦٠)

الأبعاد	المثابرة	تحديد الهدف	مستوى الطموح
مقياس دافعية الإنجاز	٠.٨١٣**	٠.٧٣٦**	٠.٧٢٢**

**دالة عند مستوى معنوية ٠.٠١ *دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥

يوضح الجدول السابق الصدق البنائى باســتخدام معامل أرتباط بيرسون بين أبعاد مقياس دافعيــة الانجاز (ن=١٦٠) : - دالة عنــد مســتوي معنوية ٠.٠٥

مجالات الدراســة:

أ- المجال المكانــي: تم تطبيق الدراســة علــى المدارس الآتية بمدينة اسيوط بمُحافظة أســيوط (مدرسة طه حنفي بنين – مدرسة إسماعيل قباني بنين – مدرسة ناصر بنين – مدرسة عصــمت

عفيفي بنات – مدرسة النهضة بنات – مدرسة أم المؤمنين بنات)، ولذلك للمُبررات الآتيــة:

- موافقة المسـئولين بالمـدارس وتـرحيبهم بإجراء الدراسة.
- موافقة عينة الدراسة علـى التعـاون مـع الباحث.
- توفُر عدد كافي من الأخصائيين الاجتماعيين في هذه المدارس.

ب- المجال البشـري: مجتمع البحث :- عـدد عشرين مدرسة اعدادية موزعين علـي مدينـة اسيوط والقري التابعة لمدينة اسيوط - اطـار المعاينة :- تـم اختيـار (٦) مـدارس وهـم (مدرسة طه حنفي وبهـا عـدد طلبـة ٥٥٠ – مدرسة إسماعيل قباني وبها عدد طلبة ٥٣٠ – مدرسة ناصر وبها عدد طلبـة ٦٠٠– مدرسـة عصمت عفيفي وبها عدد طلبة ٥٢٠ – مدرسة النهضة وبها عدد طلبـة ٥١٠ – مدرسـة أم المؤمنين وبها عدد طلبة ٤٩٠) - عينة البحث :- تم اختيار عينة عمدية قدرها ١٠% من اطار المعاينة ,وحيثُ بلغ عدّد التلاميذ الذين تم تطبيق عليهم مقياس المُشاركة الوالدية ومقياس دافعيّة الإنجاز (١٦٠) طالب وطالبة ممن ينطبق عليهم الشروط الآتية (شروط اختيار العينـة):

- أن يكون الطالـب مُقيـد بالعـام الدراسـي (٢٠٢٢-٢٠٢٣م).
- أن يكون مُنتظم في المدرسة وغيـر بـاقي للإعادة.
- أن تكون حالته الصحية سليمة. خـالي مـن الأمراض والإعاقـات الجسـمية والعقليـة والصحية
- أن يوافق التلميذ على إجراء الدراسة.
- أن يكون مُقيم مـع الأب والأم فـي نفـس المنزل أي (تواجد الوالدين) اختيار العينة من التلاميذ الذين لديهم أُسر مُكونة من (أب وأم وأبناء) مُنذ ميلادهم مـع اسـتبعاد حـالات الطلاق أو السفر أو الوفاة.
- أن يكون الطالب من مدينة أسـيوط ولـيس القُرى.

جـ- المجال الزمنـي: استغرقت الدراسة مـن (٢٠٢٣/١/٥) حتى (٢٠٢٣/٣/١٠).

٣- مُناقشة فروض الدراسـة:

الفرض الرئيسي الأول للدراسة: توجـد علاقـة ارتباطية طردية (إيجابية) دالـة إحصـائيًا بـين المُشاركة الوالدية ودافعيّة الإنجاز لـدى تلاميـذ المرحلة الإعدادية.

جدول يوضح علاقة ارتباطية طردية (إيجابية) دالة إحصائيًا بين المُشاركة الوالدية ودافعيّة الإنجاز لدى تلاميـذ المرحلة الإعدادية باستخدام معامل أرتباط بيرسون بين أبعاد مقاييس الدراسة :-

	المثابرة	تحديد الهدف	مسـتوى الطموح	مقياس دافعية الانجاز
القيام بـبعض الأعمـال التطوعية	٠.٣٦٧**	٠.٠٥٥	٠.١٠٩	٠.٢٣٢**
الاتصال بالمدرسة	٠.٤٦٤**	٠.٢٨٧**	٠.٢٤٦*	٠.٣٩٦**

دعم الابناء اكاديميا	٠.٣٢٤**	٠.١٢٣	٠.٠٨٧	٠.٢٣٥**
التنمية الشخصية والاجتماعية للابناء	٠.٤٥٦**	٠.٢٠٦**	٠.٢٥٨**	٠.٤٠٤**
مقياس المشاركة الوالدية	٠.٦٠٩**	٠.٢٣٩**	٠.٣٢١**	٠.٤٢٧**

- يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية (إيجابية) دالة إحصائيًا بين القيام ببعض الأعمال التطوعية والمُثابرة, حيثُ بلغت قيمة مُعامل ارتباط بيرسون ٠,٣٦٧
- توجد علاقة ارتباطية طردية (إيجابية) دالة إحصائيًا بين بُعد القيام بالأعمال التطوعية لمقياس المُشاركة الوالدية وبين بُعد مُستوى الطموح لمقياس دافعيّة الإنجاز لتلاميذ المرحلة الإعدادية, وبلغت قيمة مُعامل ارتباط بيرسون ٠,١٠٩.

حيثُ أكدت دراسة (Silley, 2004) أن تحصيل الأبناء الذين يُشارك آباؤهم في تعليمهم يكون مُرتفعًا, ويتمثل ذلك في انتظامهم في الدراسة, وقلة مشاكلهم السلوكية, وزيادة فرص النجاح الأكاديمي للأبناء.

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية (إيجابية) دالة إحصائيًا بين الاتصال بالمدرسة والمُثابرة, حيثُ بلغت قيمة مُعامل ارتباط بيرسون ٠,٤٦٤.

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية (إيجابية) دالة إحصائيًا بين دعم الأبناء أكاديميًا والمُثابرة.

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية (إيجابية) دالة إحصائيًا بين التنمية الشخصية والاجتماعية للأبناء والمُثابرة.

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية (إيجابية) ذات دلالة إحصائية بين الاتصال بالمدرسة وتحديد الهدف.

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية (إيجابية) ذات دلالة إحصائية بين التنمية الشخصية والاجتماعية للأبناء ومُستوى الطموح؛ حيثُ بلغت قيمة مُعامل ارتباط بيرسون ٠,٢٥٨.

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية (إيجابية) دالة إحصائيًا بين الاتصال بالمدرسة ومُستوى الطموح.

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية (إيجابية) دالة إحصائيًا بين دعم الأبناء أكاديميًا وتحديد الهدف؛ حيثُ بلغت قيمة مُعامل ارتباط بيرسون ٠,١٢٣.

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية (إيجابية) ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس المُشاركة الوالدية (القيام بالأعمال التطوعية, الاتصال بالمدرسة, دعم الأبناء أكاديميًا, التنمية الشخصية والاجتماعية للأبناء) وبين أبعاد مقياس دافعيّة الإنجاز (المُثابرة, تحديد الهدف, مُستوى الطموح).

حيث أسفرت نتائج دراسة (Mombour Quette, 2007) أن الاتجاه نحو المدرسة مُرتبط ارتباط قوي بالمُشاركة الوالدية في التعليم الذي يتم في البيت ووجود ارتباطات قوية بين أنماط المُشاركة الوالدية في النواحي التعليمية للأبناء.

وهذا ما أكدته دراسة (معوش, ٢٠١٧) التي أثبتت صحة فروضها التي تدور حول علاقة مُشاركة الآباء في المنزل والمدرسة والمُجتمع ومُستوى الأداء المدرسي, وأن المُشاركة الوالدية في العملية التعليمية للأبناء من أهم العوامل لتدعيم سير أبنائهم نحو التفوق والنجاح المدرسي, وعلى الوالدين تهيئة الظروف الدراسية المُلائمة لأبنائهم, ومُتابعة أعمالهم المدرسية ونتائجهم في المنزل والمدرسة, ومُساعدتهم لتجاوز التقصير في دراستهم.

وأيضًا هذا ما أكدته دراسة (شرف, شيحة, ٢٠١١) التي استهدفت دراسة العلاقة بين المُشاركة الوالدية في تعليم الأبناء والكفاءة المدرسية والتي أسفرت نتائجها عن أن مُستوى المُشاركة الوالدية بصفة عامة كبيرًا, وأيضًا وجود علاقة إيجابية إحصائية بين المُشاركة الوالدية في تعليم الأبناء ومُختلف أبعاد الكفاية وأن حجم مُشاركة الوالدين في الأنشطة المنزلية كان كبيرًا.

الفرض الرئيسي الثاني للدراسة: توجد فروق معنوية دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث على مقياس المُشاركة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

جدول يوضح يوضح الفروق بين الذكور والإناث على مقياس المُشاركة الوالدية (ن = ١٦٠)

جدول رقم ٥: نتائج اختبار (ت) للفروق الإحصائية بين متوسطى الذكور و الإناث : -

البعد	المجموعة	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
القيام ببعض الأعمال التطوعية	ذكر	١٢.٧٨	٣.٩٢٩	٠.٣٠١	غير دال
	أنثى	١٢.٤٤	٣.٨١١		
الاتصال بالمدرسة	ذكر	١٢.٤٤	٣.٧٧٢	٠.٥٩٤	غير دال
	أنثى	١٢.٩١	٣.٩٦٠		
دعم الابناء اكاديميا	ذكر	١٣.٧٤	٣.٥٨٦	٠.١٣٢	غير دال
	أنثى	١٣.٥٣	٣.٦٣٧		
التنمية الشخصية والاجتماعية للابناء	ذكر	١٤.٠٩	٣.٥٨٨	١.٦٤٥	غير دال
	أنثى	١٣.٣٩	٣.٣٥٧		
مقياس المشاركة الوالدية	ذكر	٥٢.٥١	٧.٩٨٦	٠.٢٠٨	غير دال
	أنثى	٥١.٨٩	٩.٠٠٢		

يوضح الجدول السابق عدم صحة الفرض الثاني الرئيسي للدراسة, حيثُ أنــه لا توجــد فــروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطات درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية بين الذكور والإناث على مقياس المُشاركة الوالدية, حيثُ بلــغ المتوســط الحسابي للذكور (٥٢,٥١) بــانحراف معيــاري (٧,٩٨٦), في حين بلــغ المتوســط الحســابي للإناث (٥١,٨٩) بانحراف معياري (٩,٠٠٢).

وهذا يختلف مع دراسة (الريامية, ٢٠١٨) التي أثبتت نتائجها وجود دالة إحصائيًا بــين الــذكور والإناث في المُشاركة الوالدية المدرسية لصــالح الإناث.

الفرض الرئيسي الثالث للدراسة: توجــد فــروق معنوية دالة إحصائيًا بين الذكور والإنــاث علــى مقياس دافعيّة الإنجــاز.

جدول يوضح الفروق بين الذكور والإناث على مقياس دافعيّة الإنجاز (ن = ١٦٠)

جدول يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق الإحصائية بين متوسطى الذكور و الإناث : -

البعد	المجموعة	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة (ت)	الدلالــــة الإحصائية
المثابرة	ذكر	١٦.٠٨	٣.٩٨٣	٠.٩٩٨	غير دال
	أنثى	١٥.٤٣	٤.٣١٦		
تحديد الهدف	ذكر	١٣.٩٦	٤.٢١٦	٠.٣٩٧	غير دال
	أنثى	١٤.٤٠	٤.٥٢٠		
مستوى الطموح	ذكر	١٤.٨٨	٤.١١٦	٠.٤٣٥	غير دال
	أنثى	١٥.٣١	٤.٠٠٠		
مقياس دافعية الانجاز	ذكر	٤٤.٩٣	٩.٣٤٤	٠.٠١٨	غير دال
	أنثى	٤٥.١٣	٩.٧٣٢		

يوضح الجدول السابق عدم صحة الفرض الثالث الرئيسي للدراسة, حيثُ أنــه لا توجــد فــروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطات درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية بين الذكور والإناث على مقياس دافعيّة الإنجــاز, حيــثُ بلــغ المتوســط الحسابي للذكور (٤٤,٩٣) بــانحراف معيــاري (٩,٣٤٤), في حين بلــغ المتوســط الحســابي للإناث (٤٥,١٣) بانحراف معياري (٩,٧٣٢).

وهذه النتيجة تختلــف مــع دراســة (الــرواف, ٢٠٠٣) التي أشارت إلى تفــوق الإنــاث علــى الذكور في دافع الإنجــاز الدراســي حيــثُ بلــغ المُتوسط الحسابي للإناث علــى مقيــاس دافــع الإنجاز الدراسي (١٣٨,٠٤) درجة والمُتوســط الحسابي للذكور (١١١,٢١) درجة على مقيــاس دافع الإنجاز الدراسي

سابعاً: النتائج العامة للدراسة:

(١) نتائج الدراسة في ضوء أهداف الدراسة:

فيما يتعلق بمُستوى المُشاركة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ أسفرت نتائج الدراسة أن مُستوى المُشاركة الوالدية مُرتفعًا, ومؤشرات ذلك وفقًا للأبعاد كما يلي:

الترتيب الأول بُعد (التنمية الشخصية والاجتماعية للأبناء) بمُتوسط حسابي (٢,٣٠) وانحراف معياري (٠,٥٨), ويليه في الترتيب الثاني بُعد (دعم الأبناء أكاديميًا) بمُتوسط حسابي (٢,٢٧) وانحراف معياري (٠,٦٠), وأخيرًا اشترك في الترتيب الثالث بُعدي (الاتصال بالمدرسة), (القيام بالأعمال التطوعية), بمُتوسط حسابي (٢,١١) وانحراف معياري (٠,٦٤).

فيما يتعلق بمُستوى دافعيّة الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية, أسفرت نتائج الدراسة أن مُستوى دافعيّة الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مُرتفعًا, ومؤشرات ذلك وفقًا لترتيب المُتوسط الحسابي للأبعاد كما يلي:

الترتيب الأول بُعد (المُثابرة) بمتوسط حسابي (٢,٢٦) وانحراف معياري (٠,٦٠), ويليه في الترتيب الثاني بُعد (مُستوى الطموح) بمُتوسط حسابي (٢,١٦) وانحراف معياري (٠,٥٩), ويليه في الترتيب الثالث بُعد (تحديد الهدف) جاء بمُتوسط حسابي (٢,٠٣) وانحراف معياري (٠,٦٣).

أما فيما يتعلق بالهدف الثالث أسفرت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة طردية (إيجابية) دالة إحصائيًا بين المُشاركة الوالدية المدرسية ودافعيّة الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

(٢) نتائج الدراسة في ضوء فروضها:

تم إثبات صحة الفرض الرئيسي الأول للدراسة "توجد علاقة إيجابية (طردية) دالة إحصائيًا بين مُستوى المُشاركة الوالدية المدرسية ودافعيّة الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية".

وهذا ما أكدته دراسة (معوش, ٢٠١٧) التي أثبتت صحة فروضها التي تدور حول علاقة مُشاركة الآباء في المنزل والمدرسة والمُجتمع ومُستوى الأداء المدرسي, وأن المُشاركة الوالدية في العملية التعليمية للأبناء من أهم العوامل لتدعيم سير أبنائهم نحو التفوق والنجاح المدرسي, وعلى الوالدين تهيئة الظروف الدراسية المُلائمة لأبنائهم, ومُتابعة أعمالهم المدرسية ونتائجهم في المنزل والمدرسة, ومُساعدتهم لتجاوز التقصير في دراستهم.

حيُث أسفرت نتائج دراسة (Mombour Quette, 2007) أن الاتجاه نحو المدرسة مُرتبط ارتباط قوي بالمُشاركة الوالدية في التعليم الذي يتم في البيت ووجود ارتباطات قوية بين أنماط المُشاركة الوالدية في النواحي التعليمية للأبناء.

حيثُ أكدت دراسة (Silley, 2004) أن تحصيل الأبناء الذين يُشارك آباؤهم في تعليمهم يكون مُرتفعًا, ويتمثل ذلك في انتظامهم في الدراسة, وقلة مشاكلهم السلوكية, وزيادة فرص النجاح الأكاديمي للأبناء.

وأيضًا هذا ما أكدته دراسة (شرف, شيحة, ٢٠١١) التي استهدفت دراسة العلاقة بين المُشاركة الوالدية في تعليم الأبناء والكفاءة المدرسية والتي أسفرت نتائجها عن أن مُستوى

المُشاركة الوالدية بصفة عامة كبيرًا, وأيضًا وجود علاقة إيجابية إحصائية بين المُشاركة الوالدية في تعليم الأبناء ومُختلف أبعاد الكفاية وأن حجم مُشاركة الوالدين في الأنشطة المنزلية كان كبيرًا.

الفرض الرئيسي الثاني للدراسة: توجد فروق معنوية دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث على مقياس

وفي ضوء نظرية النسق؛ حيثُ تعتمد هذه النظرية على تساندية جميع النُظم والأنساق الفرعية المدرسية كنسق كبير لديه أنساق فرعية مثل المُدرسين والتلاميذ بالإضافة إلى الأنساق المُساعدة مثل أولياء الأمور. كُل هذه الأنساق إذا تساندت وتعاونت ينعكس إيجابيًا على دافعيّة الإنجاز لدى التلاميذ في المدرسة, ولذلك لا تُعد المُشاركة الوالدية مضيعة للوقت كما يتصور البعض ولكنها تُساعد الطالب على التأقلُم والتكيُف مع البيئات الخارجية وعلى كيفية التعامُل بشكل تساندي وترابُطي مع الأنساق الأخرى والمُشاركة الوالدية تؤكد وتدعم ذلك من خلال (القيام بالأعمال التطوعية, الاتصال بالمدرسة, دعم الأبناء أكاديميًا, التنمية الشخصية والاجتماعية للأبناء), وينعكس ذلك على دافعيّة الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المُتمثلة في (تحديد الهدف والمُثابرة والطموح).

تم إثبات عدم صحة الفرض الرئيسي الثاني للدراسة "توجد فروق معنوية دالة إحصائيًا بين مُتوسطات درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية على مقياس المُشاركة الوالدية"؛ حيثُ أثبتت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث على مقياس المُشاركة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وهذا يختلف مع دراسة (الريامية, ٢٠١٨) التي أثبتت نتائجها وجود دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في المُشاركة الوالدية المدرسية لصالح الإناث.

تم إثبات عدم صحة الفرض الرئيسي الثالث للدراسة "توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطات درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية على مقياس دافعيّة الإنجاز", حيثُ أثبتت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث على مقياس دافعيّة الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وهذه النتيجة تختلف مع دراسة (الرواف, ٢٠٠٣) التي أشارت إلى تفوق الإناث على الذكور في دافع الإنجاز الدراسي حيثُ بلغ المُتوسط الحسابي للإناث على مقياس دافع الإنجاز الدراسي (١٣٨,٠٤) درجة والمُتوسط الحسابي للذكور (١١١,٢١) درجة على مقياس دافع الإنجاز الدراسي.

قائمة المراجع:

أولًا: المراجع العربية:

١- جبريل وآخرون (٢٠٠٤): الأُسرة المُعاصرة والمُمارسة العامة للخدمة الاجتماعية, القاهرة, بل يرئت, صـ١٩٧.

٢- جلجل, نصرة مُحمد (٢٠٠٧) أثر التدريب على إستراتيجيات التعلُم النشط في تنمية التفكير المُنظم ذاتيًا في تقدير الذات والدافعيّة للتعلُم والأداء الأكاديمي في الحاسب الآلي لدى طُلاب شُعبة مُعلم الحاسب الآلي, مجلة البحوث النفسية والتربوية, جامعة كفر الشيخ.

٣- حسن, مشاعر محجوب (٢٠٠٣): العلاقة بين الثقة بالنفس ودافعيّة الإنجاز والتوافق الأسري, رسالة ماجستير غير منشورة, كُلية الآداب, جامعة أم دُرمان الإسلامية.

٤- الخاتم, فاطمة مُحمد (٢٠١٣): دور الإدارة المدرسية في تفعّيل المُشاركة الوالدية بمدارس المرحلة الابتدائية بالإحساء, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الملك فيصل, الإحساء.

٥- خليفة, عبد اللطيف مُحمد (٢٠٠٠): الدافعية للإنجاز, القاهرة, دار الغريب للنشر والتوزيع.

٦- خليفة, مُحمد (٢٠٠٠): الإنجاز, القاهرة, دار غريب.

٧- خُليفة, عمرو علي (٢٠١٣): برنامج لتنمية الدافعيّة للإنجاز لدى الأطفال, المجلة العربية للعلوم الاجتماعية, جامعة الجيل الغربي, ليبيا.

٨- خليل, زكية عبد القادر (٢٠١١): مدخل المُمارسة العامة في مجالات الخدمة الاجتماعية, القاهرة, مكتبة الأنجلو المصرية.

٩- خليل, عرفات زيدان (٢٠٠٠): الدافعيّة للإنجاز في العمل وتصور مُقترح لدور طريقة خدمة الفرد في زيادتها, بحث منشور, المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر, الخدمة الاجتماعية في مواجهة المُشكلات والظواهر الاجتماعية, كُلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

١٠- الرواف, آلاء سعد لطيف (٢٠٠٣): أساليب المُعاملة الوالدية كما يُدركها الأبناء وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد, رسالة ماجستير غير منشورة, كُلية التربية للبنات, جامعة بغداد.

١١- الريامية, عفراء بنت يوسف (٢٠١٨): بُعد المُشاركة الوالدية الأكاديمية كما يُدركها الأبناء المُنيئة بالتحصيل الأكاديمي والاتجاه نحو التعلُم لطلبة الصف العاشر بسلطنة عُمان, رسالة ماجستير غير منشورة, كُلية التربية, جامعة السُلطان قابوس, عُمان.

١٢- السنهوري, عبد المنعم يوسف (٢٠٠٩): خدمة الفرد الإكلينيكية (نظريات واتجاهات مُعاصرة), الإسكندرية, المكتب الجامعي الحديث.

١٣- السيد, ولاء إبراهيم عُثمان (٢٠١٦): المُناخ الأسري وعلاقته بدافعية

الإنجاز والثقة بالنفس لدى الطُلاب الموهوبين بمدارس الموعهبة والتميُز بولاية الخرطوم, رسالة دكتوراه غير منشورة, كُلية الدراسات العُليا, جامعة النيلين, السودان.

١٤- السيسي, فتحي (٢٠٠٣): التدخُل المهني باستخدام جماعة الأقران الإيجابية لتنمية دافعيّة الإنجاز للطُلاب المُتأخرين دراسيًا, بحث منشور, المؤتمر العلمي الدولي السادس عشر, عالمية الخدمة الاجتماعية وخصوصية المُمارسة, كُلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان.

١٥- شرف, صُبحي شعبان, شيحة, لمياء عبد المجيد (٢٠١١): العلاقة بين المُشاركة الوالدية في تعليم الأبناء بالمرحلة الإعدادية والكفاءة المدرسية, دراسة ميدانية, المركز العربي للتعليم والتنمية, مُستقبل التربية العربية, مج١٨, ع٧٢.

١٦- الشمراني, حامد (٢٠١٦): النمط القيادي السائد لدى عُمداء كُليات التربية بجامعة شقراء وعلاقته بدافعيّة الإنجاز كما يراها أعضاء هيئة التدريس, دراسة ميدانية, المجلة التربوية الدولية المُتخصصة, دار سمات للدراسات والأبحاث, العدد (١١) الجُزء الخامس.

١٧- عبد الباقي, عُجيلات (٢٠٠٨): تكامُل الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء, رسالة ماجستير غير منشورة, كُلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة مُحمد خُضير, سبكرة.

١٨- عبد الحميد, عبد اللاه صابر (٢٠٢٠): الاتجاهات المُعاصرة في خدمة الفرد, القاهرة, المؤسسة الدولية للكتاب.

١٩- عبد الخالق, النيال (٢٠٠٩): دافعيّة الإنجاز من منظور أنثربولوجي, دار النهضة, القاهرة.

٢٠- عبد الموجود, مُنى أحمد (٢٠٠٨): مُشكلات طُلاب الخدمة الاجتماعية وعلاقتها بدافعيّتهم للإنجاز, بحث منشور, المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرين للخدمة الاجتماعية والرعاية الإنسانية, كُلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان.

٢١- علي, ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٩): الاتجاهات الحديثة في الرعاية والخدمة الاجتماعية, كُلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان.

٢٢- العويسي, مُنى خميس (٢٠٢١): المُشاركة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطُلاب في مُحافظة شمال الباطنة في سلطنة عُمان, بحث منشور, المجلة الإلكترونية مُتعددة التخصُصات, شمال الباطنة, سلطنة عُمان.

٢٣- القاضي, فتحية مُحمد (٢٠١١): مُمارسة العلاج الواقعي في خدمة الفرد لتنمية دافعيّة الإنجاز لدى الأبناء مهجوري الأب, المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية, كُلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان.

٢٤- لعجال, سعيدة (٢٠١٦): دراسة مُقارنة لدافعية الإنجاز بين التلاميذ المتفوقين

دراسيًا وذوي صعوبات تعلُّم الرياضيات من تلاميذ المرحلة الابتدائية ببعض المدارس الابتدائية, مدينة المسيلة, مجلة جيل العلوم الإنسانية, الجزائر.

٢٥- مُحمد, آمال أحمد مُصطفى (٢٠١٨): فعّالية برنامج تدريبي قائم على مُتعة التعلُّم في تعزيز الدافعية والمُشاركة الأكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات تعلُّم القراءة بالمرحلة الابتدائية, مجلة التربية الخاصة, جامعة الزقازيق, كُلية علوم الإعاقة والتأهيل.

٢٦- مُحمد, رمضان عبد اللطيف (٢٠٠٦) المُشاركة الوالدية كما يُدركها الأبناء وعلاقتها بالأمن النفسي والتحصيل الدراسي لديهم, بحث منشور, المجلة التربوية, كُلية التربية, جامعة سوهاج.

٢٧- مخيمر, هشام مُحمد إبراهيم (٢٠١٣): قلق المُستقبل وعلاقته بالدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طُلاب الجامعة, بحث منشور, المجلة المصرية للدراسات النفسية, ٢٣(٧٩).

٢٨- المُرسي, وجيه الدسوقي (٢٠٠٤): الحرمان من الأم وعلاقته بدافعيّة الإنجاز لدى طلبة الجامعة, دراسة تحليلية مُقارنة من منظور الخدمة الاجتماعية, بحث منشور, المؤتمر العلمي الدولي السابع عشر, طموحات الخدمة الاجتماعية وقضايا التحديث, كُلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان.

٢٩- المُعجم الوسيط (٢٠٠٤): مجمع اللُّغة العربية, الطبعة الرابعة, مكتبة الشروق الدولية, الهيئة العامة للمُعجمات وإحياء التُراث.

٣٠- معوش, عبلة (٢٠١٧): المُشاركة الوالدية في العملية التعليمية وعلاقتها بالأداء المدرسي, رسالة ماجستير غير منشورة, كُلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة مُحمد بوضياف, المسيلة, الجزائر.

٣١- منصور, حمدي مُحمد, عويضة, سعيد عبد العزيز (٢٠١٠): نظرية الخدمة الاجتماعية المُعاصرة, الإسكندرية, المكتب الجامعي الحديث.

٣٢- مُنى, زعيمبة (٢٠١٣): الأُسرة والمدرسة ومسارات التعُّلم (العلاقة ما بين خطاب الوالدين والتعليمات المدرسية للأطفال, رسالة ماجستير غير منشورة, كُلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة منتوري, قسطنطينة.

٣٣- موسى, عادل مُحمد, حبيب, جمال شحاته (٢٠١٩): المُمارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المُسنين, الإسكندرية, المكتب الجامعي الحديث.

٣٤- الميوطي, محمود فتحي (٢٠٠٧): أثر برنامج لتنمية دافعيّة الإنجاز على التحصيل الدراسي وتقدير الذات لدى بعض الأحداث الجانحين, رسالة ماجستير غير منشورة, معهد الدراسات والبحوث التربوية, جامعة القاهرة.

٣٥- اليوسف, عبد الله (٢٠٠٦): دافعيّة الإنجاز لدى الضُباط العـاملين بالمؤسسـات الإصلاحية, دراسة ميدانيـة مُطبقـة علـى منطقة الرياض, بحث منشور, مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعُلـوم الإنسـانية, العدد العشرين, الجُزء الثالث, كُلية الخدمـة الاجتماعية, جامعة حلوان.

ثانيًا: المراجع الأجنبيـة:

٣٦- Amponsah, Gymbrah, M, Milledzi, E.Y, Ampofo, E.T (2018: The Relationship between Parental Involvement and Academic Performance of Senior High School Students.

٣٧- Bussey, C. (2008): Parental Involvement and School Success: Views of English Speaking Mothers and Spanish Speaking Mothers, Umi Microform, Number: 3296871 The/ Proquest Information and Learning Co.

٣٨- Department of Education UK (2013): Teacher's Standards Guidance for School Leaders, School Staff and Governing Bodies, July 2011 (Introduction updated June 2013). www.gove.UK/government/publicati . ons

٣٩- Emily, L R (2011): Motivation: A literature Review (Research Report), Pearson's Publication.

٤٠- Epstein, et al (2009): Partnership Center for the Social Organization of Schools, Baltimore.

٤١- Mombour Quette C, A (2007): Study of the Relationship between the Type of Parent Involvement and High School Student Engagement, Academic Achievement, and Attitude Toward School, An Ed. D. Umi Microform, No. 3258724, the Proquest Information and Learning. Co.

٤٢- National Association for the Education of Young Children (NAYC) (2010): Standards for Initial & Advanced Early Childhood Professional Programs, Washington. http://hawaiiteacherstandardsboard. org/content/wpcontent/uploads/NAE YC-2010-intial-andadvanced- . standards.pdf

٤٣- Park, S, & Holloway, D. (2017): The Effects of School

Based Parental Involvement on Academic Achievement at the Child and Elementary School Level: A longitudinal Study. Journal of Educational Research.

٤٤- Reglin, G (2002): Project Reading and Writing (R.A.W) Home Visitations and School Involvement of High Rich Families Education.

٤٥- Shute, V.J, Hansen, E.G, Underwood, J.S & Razzouk, R. (2011): A review of the Relationship between Parental Involvement and Secondary School Student's Academic Achievement, Education Research International.

٤٦- Silley D. (2004): Identifying Parent's Behaviours that Enhance Academic Success in Elementary School, Phd, Umi Microform, No. 3137196, the Proquest Information and Learning Co.

٤٧- Weeks, J. (2009): African American Parens Academic Expectations for their Children and their Experiences with Schools, An Ed Dissertation, Umi Microfilm Number 3340598, Proquest LLC.